

الكرم": ذكرى عزل أول رئيس لمصر لم يذكرها اعلام التضليل □□ لماذا ؟



الاثنين 17 نوفمبر 2014 12:11 م

كتب الصحفي د□ أسامة الكرم عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي:

ذكرى عزل اول رئيس لمصر لم يذكرها اعلام التضليل ..لماذا ؟

سر مظاهرات " تسقط الحرية ..تسقط الديمقراطية "

اعلام التضليل والتهليل لم يذكر شئ عن ذكرى عزل الرئيس محمد نجيب .. أول رئيس لجمهورية مصر تم عزله فى منزل بمنطقة نائية ..عاش معزولا عن الناس الا بصبه كلب .. اول رئيس كان يحمل الليسانس ودبلوم دراسات عليا فى العلوم السياسية .. كان يجيد اللغات الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والألمانية وذكر في مذكراته انه تعلم العبرية ايضاً، ورغم مسؤوليته فقد كان شغوفاً بالعلم □□ وفي عام 1929 تعلم محمد نجيب درسا من مصطفى النحاس، فقد أصدر الملك فؤاد قراره بحل البرلمان لأن أغلبية أعضائه كانوا من حزب الوفد الذي كان دائم الاصطدام بالملك فتخفى في ملابس خادم نوبي، وقفز فوق سطح منزل مصطفى النحاس، وعرض عليه تدخل الجيش لإجبار الملك على احترام رأي الشعب، لكن النحاس قال له: أنا أفضل أن يكون الجيش بعيدا عن السياسة، وأن تكون الأمة هي مصدر السلطات، كان درسا هاما تعلم من خلاله الكثير حول ضرورة فصل السلطات واحترام الحياة النيابية الديمقراطية، وهو الدرس الذي أراد تطبيقه بعد ذلك عام 1954

استقال نجيب فى فبراير 1954 فنزلت الجماهير الهادرة تطالب ببقائه واندلعت مظاهرات بالسودان تعلن انه لاوحدة مع مصر الا بوجود نجيب والا تنفصل السودان .. فأضطر مجلس قيادة الثورة لاعلان عودته .

ولتنفيذ المبدأ السادس من مبادئ ثورة يوليو وهو اعادة الحياة الديمقراطية السليمة ، قرر نجيب عودة الاحزاب واجراء انتخابات حرة وحل مجلس الثورة وعودة الجيش الى ثكناته .. لكن كما يروى فى مذكراته اندلعت مظاهرات مارس 1954 تصرخ "تسقط الديمقراطية ..تسقط الحرية " ..وكان عبد الناصر اتفق مع رئيس عمال اتوبيسات النقل العام بعمل اضراب والقيام بالمظاهرات لرفض الانتخابات وعودة الاحزاب ..وقد اعترف فيما بعد الصاوى محمد الصاوى رئيس نقابة النقل العام انه تقاضى من عبد الناصر على مبلغ 4000 حنيه لتنظيم مظاهرات " تسقط الديمقراطية ..تسقط الحرية .

كانت ازمة مارس صراع بين تحول مصر للديمقراطية والاتجاه الاخر المطالب بالرأى الواحد وفرض رقابة على الاعلام ونشر الجواسيس بين المواطنين فى كل مكان ..وتمت اعتقال نجيب وفرض الإقامة الجبرية عليه فى المرح فى منزل بلا اثاث ولاسجاد وصادروا نياشينه التى حصل عليها فى الحروب ..ومات نجيب وترك ابن كان يعمل سائق تاكسى وجميع ابنائه لم يستكملوا دراستهم بسبب الإقامة الجبرية ..انها ذكرى عزل رئيس مقاتل فارس كان يريد الحرية لكل مصرى والديمقراطية للوطن .